

عطل تقني يتسبب بفوضى في حركة الطيران الأمريكية





دبي: «الخليج»، (وكالات)

أجبر عطل تقني هيئة الطيران المدني الأمريكي، على تعليق كل الرحلات الداخلية المغادرة من الولايات المتحدة مؤقتاً صباح، أمس الأربعاء، فيما استبعد البيت الأبيض فرضية وقوع هجوم إلكتروني في هذه المرحلة

الصورة

وأكدت كل من طيران الإمارات، والاتحاد للطيران، أن عملياتهما التشغيلية لم تتأثر بالإجراءات الطارئة لهيئة الطيران المدني الفيدرالي الأمريكية.

وأفاد متحدث باسم طيران الإمارات بأن عمليات الناقل في الولايات المتحدة الأمريكية تسير كالمعتاد. من جانبه، قال متحدث باسم الاتحاد للطيران: «في الوقت الحالي لم يؤثر هذا العطل في عملياتنا التشغيلية، وتواصل رحلاتنا الموجودة في الجو التحليق إلى وجهاتها في الولايات المتحدة، ونستعد لتشغيل رحلات مغادرة كالمعتاد». ورفعت هيئة الطيران المدني عند الساعة 09,00 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (14,00 بتوقيت غرينتش) الحظر الذي منعت بموجبه كل عمليات الإقلاع، وأكدت في تغريدة أن «العمليات المعتادة للحركة الجوية تستأنف تدريجاً في كل أنحاء الولايات المتحدة».

وكانت قد أعلنت في السابق أنه يمكن استئناف الرحلات في ذلك الوقت، بمجرد حل المشكلات التي تؤثر في نظام المعلومات الحيوي للطيارين والطواقم. وبدأ العطل ليل الثلاثاء الأربعاء. وأشارت الهيئة إلى «مواصلة التحقيق في سبب المشكلة الأساسية».

وعُلقت الرحلات الداخلية المغادرة من الولايات المتحدة حتى الساعة 09,00 باستثناء الرحلات من مطاري نوارك لبرتي (الضاحية الغربية لنيويورك) وأتلانتا، حيث استؤنفت الرحلات في وقت أبكر، لتجنب ازدحام كبير للحركة الجوية.

ولدى سؤاله عن الموضوع، قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إنه تحدث مع وزير النقل بيت بوتيجيج، لكنه لا يعرف سبب العطل حالياً.

وقال بايدن قبل رفع التعليق «ما زال بإمكان الطائرات الهبوط بسلام لكن لا يمكنها الإقلاع في الوقت الحالي». من جهتها، أكدت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار في تغريدة «لا يوجد دليل على هجوم إلكتروني في هذه المرحلة».

وحذرت العديد من المطارات في أمريكا الشمالية (أوتاوا وبالتيمور وأوستن وبوسطن...) من احتمال تأخر رحلاتها وطلبت من المسافرين التحقق من وضع رحلاتهم قبل الذهاب إلى المطار.

من جهتها، أكدت شركة «يوناييتد إيرلاينز» الأمريكية في رسالة إلى وكالة فرانس برس، أن هيئة الطيران المدني ألغت التعليق، وأن عملياتها استؤنفت. وأضافت الشركة «قد يستمر العملاء في مواجهة تأخير وإلغاء رحلات فيما نعمل على إعادة برنامجنا، ويجب عليهم التحقق من» تطبيق الشركة أو موقعها للحصول على أحدث المعلومات حول رحلاتهم. بدورها، أكدت شركة «أمريكان إيرلاينز» في بيان منفصل: «نحن نراقب الوضع عن كثب ونعمل مع هيئة الطيران المدني للحد من إزعاج العملاء».

الذي تأثر بالعطل، أمس الأربعاء، معلومات للطواقم Notice To Air Missions ويوفر نظام نوتيس تو إير ميشنز الجوية حول الأخطار والتطورات في المطارات وغيرها من المعلومات الحيوية. وهذا النظام «أساسي في المعلومات المطلوبة لإجراء العمليات البرية والجوية» كما أوضح ميشال ميرلوزو المحلل في مجموعة «إير» للأبحاث. وأضاف «قد يشمل ذلك معلومات بشأن المطارات ونشاطات خاصة مثل عمليات عسكرية أو قيود مؤقتة على الرحلات الجوية». وتأخرت 4600 رحلة جوية في الولايات المتحدة حتى الساعة 09,25 بتوقيت شرق الولايات المتحدة (14,25 بتوقيت غرينتش) وفقاً لموقع تتبع الرحلات «فلايت أوير».

ولم يتضح عدد حالات التأخير المرتبطة بالعطل. ويتوقع أن تقلع 21,464 رحلة جوية من الولايات المتحدة لاحقاً،

معظمها رحلات داخلية، وفقاً للأرقام الصادرة عن شركة جولييت ألفا المتخصصة. يحتمل أن يتأثر حوالي مليوني مسافر بالحادث. وقرّر وزير النقل الأمريكي بيت بوتيجيج أنه دعا إلى إجراء تحقيق «لتحديد أسباب (العطل) وأعطى «توصيات بالخطوات التالية».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.